

الفائق في غريب الحديث

اليسُّوب : مصدر ساب في الكلام إذا هضب فيه وخاص بهذرٍ ; يريد أن التلطف في الكلام
والتقلُّل منه أبلغ من الإكثار . وَتَرَّرْتَهُ : أَصَبْتَهُ برتر وأوَّتَرْتَهُ : أوجدته ذلك .
والثَّأْرُ : العدو ; أي لا توجدوا عدوكم الوتر في أنفسكم . وَتَوَلَّيْتُمُوهَا : تَذَقُّصُوهَا يقال :
آلته بمعنى آله . التَّوْبِيرُ : تَعْفِيَةُ الأثار من تَوْبِيرِ الأرنب وهو مشيها على وبر
قوائمها لئلا يُقْدَمَ أثرها . يرْعُونَ : يكفُّون . يقال : ورَّعْتُهُ فورع يرع كوثق يثق
ورعاً ورعةً . على ما استكن : أي تأمنون غَيِّبَةً على ما استتر من أمركم عليكم فلا
يخونكم . يقترع : يختار . ومنه القرع . سعد رضي الله تعالى عنه : لقد رأيتنا مع رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم وما لنا طعامٌ إلا الحُبْلَاءُ وورق السمُرِ ثم
أصابت بنو أسد تُعَزِّرُنِي على الإسلام لقد ضللت إذن وخاب عملي ! .
الحُبْلَاءُ : ثمر السمر مثل اللوبياء . عن ابن الأعرابي . تعزرنى ; من عزره علل الأمر
وعزره : إذا أجبره عليه ووقفه بالنهْيِ عن مُعَاوَدَةِ خلافه ; قال هذا حين شكاه أهل
الكوفة إلى عمر قالوا : لا يحسن الصلاة فسأله عمر عن ذلك فقال : إنني لأطيل بهم في
الأولادَينِ وأَذِفُ في الأَخْرَينِ وما آلو عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم . فقال عمر : كذلك عهدنا الصلاة . وروى : كذلك الظنُّ بك يا أبا إسحاق . سألت عنه
عمر وعمر بن معد يكرب فقال : خبرٌ أمير نبطٍ في حُبِّوتِهِ . وروى : جبهته عربى في
نمرته أسدٌ في تمامِ وَرَّتِهِ . وروى : ناموسته يَعْدِلُ في القضيَّةِ ويقسم بالسوية وينقل
إلينا حقنا كما تنقل الذرة